(الخضر لصور) ينعش طموح الطالب الجامعي من جديد بأسبوع الطالب الجامعي الـ٢٠

عماد ياسر فخر الدين

تستعد جامعة عدن لتنظيم أسبوع الطالب الجامعي الـ20 المقرر إقامته في فترة ما بين (15 22-) أبريل القادم بعد توقف عن إقامته لمدة عامين كاملين .

يعد أسبوع الطالب الجامعي - الأنشطة اللاصفية - فرصة ومنصة لإبراز المواهب والإبداعات الطلابية وتعزيز الثقة في أنفسهم ، وهذا الشيء لم يغفله رئيس جامعة عدن الدكتور / الخضر لصور ، والذي يؤمن تماماً أن طلاب جامعة عدن يمتلكون القدرة على الإبداء إذا أتيحت لهم الفرصة ، فكما أبهروا العالم بمقاومتهم الباسلة تصديا للانقلاب يستطيعون إبهار العالم أكاديميا وعلميا ، فلنتفق جميعا وبهدوء أن جامعة عدن وفي أحلك الظروف كانت وما زالت تتألق في إنتاج المواهب والمبدعين في مختلف المجالات .

هذا التألق كان ينقصه أسبوع الطالب الجامعي الذي توقف لعامين أيضاً لأسباب يعرفها الجميع ، إلا أن إصرار قيادة الجامعة ممثلة بالخضر لصور ومع مطلع هذا العام على إقامه أسبوع الطالب الجامعي جاء ليعكس نظرةً ثاقبةً ورهاناً قوياً على أن طلاب جامعة عدن يملكون طاقات إبداعية لابد أن يشهدها الجميع.

يستحق الشكر الدكتور / الخضر لصور الذي يسهم في إظهار الصورة الحقيقية لجامعة عدن وطلابها رغم الصعوبات والعراقيل و الظروف الاستثنائية التي تمر فيها الجامعة في ظل جفاف الموازنة العامة, إلا أن المرور من مرحلة "المخاض" مهمة جدير فيها شخصية الدكتور الخضر بتكاثف جميع الجهود و "أسبوع الطالب الجامعي " رسالة قوية للعالم أن عدن بخير وتستعيد عافيتها.

وسوف يشاهد الجميع في جامعه عدن أقوى وأكبر النشاطات الرياضية والثقافية والعلمية والفنية وبجهود جبارة بتصدرها طلاب الجامعة المتميزين وكل القائمين على الإدارات والعمادات ، وسوف يشترك الكل بل و يتسابق بحيوية جديدة وبشاشة مشرقة وإقبال منقطع النظير من الزوار ، وسوف نجد تفاعلاً لافتاً من أولياء الأمور الذي يجعل من الجامعة تتصدر بل وتحتل واجهات الصحف اليومية والقنوات الإعلامية الرسمية وغير الرسمية بصورة تذهل المتابعين .

هكذا يُنعش "الخضر لصور" طموح الطالب الجامعي ويداعب إبداعه من جديد بأسبوع الطالب الجامعي الـ20 .

بن دغر : الحكومة اتخذت اللازم لتوفير الكهرباء خلال الصيف القادم

الأمناء / خاص:

قال رئيس الوزراء الدكتور / أحمد عبيد بن دغر أنه : " لن يكون هناك صيف حار في عدن وباقي المحافظات هذا العام ، فقد عملنا بكل الجهود على تلافي بعض الصعوبات والعراقيل التي كانت موجودة في العام الماضي بسبب شحة الإمكانيات وقلة الموارد، وقمنا بتوفير المشتقات النفطية لمولدات الكهرباء ودفعنا قيمتها بالدولار الأمريكي حفاظاً منا على قيمة العملة الوطنية".

جاء ذلك خلال كلمته التي ألقاها في حفل تكريم عدد من النساء بعدن بمناسبة اليوم العالمي للمرأة تقديراً لجهودهن النضالية والوطنية بحضور مستشاري رئيس الجمهورية ياسين مكاوي، وصالح عبيد، وعلي منصر.

وأضاف الدكتور بن دغر: " لقد عملنا على إعادة الخدمات للمواطن وصرف مرتبات الموظفين قبل نهاية كل شهر ووجهنا بإعادة إعمار البيوت التي تضررت من الحرب وسفلتة وصيانة طريق المطار التواهي المعلا والمطار صيرة والخط البحري وإعادة صيانة وتأهيل مطار عدن ووجهنا بسرعة إنجاز تلك المشاريع حتى تعيد للمدينة تعافيها الاقتصادي والحضاري ".

وفي الحفل أشاد رئيس الوزراء بجهود المرأة اليمنية ونضالها

وقال : " لقد نجحت المرأة اليمنية في تمثيل اليمن في مختلف المحافل العربية والدولية وكانت حاضرةً في الأنشطة والفعاليات التي تقام على مستوى العالم وتدرجت بكل نجاح وتقدير حتى وصلت إلى المناصب الحكومية والتي كفلها لها الدستور وشاركت في صنع القرار ".

وأضاف الدكتور بن دغر :" لطالما برهنت المرأة اليمنية عن النجاح المتميز بدورها الرائد في مختلف المنعطفات والمراحل الاستثنائية في تاريخ الوطن، ما يحتم علينا دعمها في مسيرتها لتحتل المكانة والدور اللذين يليقان بها، وترسيخ المكتسبات التي حصلت عليها في مؤتمر الحوار الوطني الشامل ومخرجاته الواجبة التنفيذ على صعيد الواقع العملي، بما في ذلك حصولها على نسبة 30 بالمائة في المواقع القيادية المنصوص عليها في مخرجات الحوار "، وأكد حرص الحكومة على تأسيس دور أكثر فاعلية للمرأة اليمنية في الحاضر والمستقبل..

واستعرض الدكتور بن دغر جملة من القرارات التي اتخذتها الحكومة بتوجيهات من فخامه الرئيس ومتابعة حثيثة منه منذ عودتها إلى العاصمة المؤقتة عدن.

وفي الحفل أُلقيت بعض الكلمات من المشاركات تناولت حقوق المرأة وإسهاماتها في المجتمع والمطالبة بأبسط حقوقها في المشاركة في صناعة القرار، وإمكانيات تخصيص مشاريع خاصة بالمرأة كحديقة النصر في عدن وغيرها من المشاريع.

وبعد ذلك قام رئيس الوزراء والمستشارين بتكريم عدد من النساء بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

حضر حفل التكريم وزيرا التجارة والصناعة محمد الميتمي والثقافة مروان دماج ووكيل محافظة عدن أحمد سالمين والوكيل المساعد لوزارة الإعلام ليزا الحسني.

البري يعقد اجتماعا هاما لمناقشة قضايا وأنشطة مديرية المنصورة

الأمناء / ثروت الجيزاني:

عقد الأخ / محمد عمر البري مدير عام مديرية المنصورة - صباح الإثنين - بمكتبه اجتماعا دوريا للمكاتب التنفيذية بمديرية المنصورة تم مناقشة العديد من قضايا وأنشطة المكاتب التنفيذية بالمديرية.

وفي الاجتماع تحدث مدير عام المنصورة عن أهمية الانضباط الإداري للإدارات التابعة للمجلس المحلي والمكاتب التنفيذية ، حيث أكد على ضرورة الالتزام بالدوام الرسمي لتقديم المهام المنوطة بهم من قبل المكاتب التنفيذية وذلك سيتطلب حضور القائمين على تلك المكاتب في كل المستويات الإدارية ، أكد البري أن المجلس المحلي سيتخذ إجراءات للمخالفين عن الانضباط الإداري وسيتم الرفع بكشوفات تحدد الموقف من العمل والأداء الوظيفي لكل فرد وسيتم التعامل معهم وفق شروط قانون الخدمة.

وفي الاجتماع تم الاستماع للأخ / وحيد شطارة مدير مكتب المالية بالمديرية على مستوى الإيراد ، حيث قال :"إن هناك نسب متدنية في تحصيل الإيراد إلى ما نسبته 47% للفترة يناير - يونيو2016م بسبب الأوضاع بعد الحرب وعدم تمكن المكاتب المكلفة بتحقيق الربط المالي".

احترام المرأة ... احترام للإنسانية

أكرم الحريري

كثير من المدافعين عن المرأة يحاجون مخالفيهم بالقول أن المرأة هي الأم والأخت والزوجة والابنة... ولذلك فهي تستحق الإكرام والتكريم . وهذا صحيح لكننا لا ندافع عن المرأة لأنها فقط كذلك ، صحيح الأمومة من أجمل الصفات وأنبلها ، وفي موروثنا الكثير مما يرفع شأنها ويبجلها ، ولكن الانحياز إلى المرأة في مظلوميتها لا يكون فقط لكونها أماً أو أختاً أو حاملة لأي صفة من صفات القرابة ، لأننا قد نجد بين الأقرباء سواء كان امرأة أو رجلاً من لا يستحق الانحياز إليه لأسباب شتى وكثيرة .

ونحن ننحاز إلى المرأة لأنها إنسانة أولاً وأخيراً .. هذه الإنسانة يمكن أن تكون قريبة أو نسيبة ويمكن أن تكون غير معروفة بالنسبة إلينا ولا تربطنا بها صلة دم أو نسب ، بل نذهب إلى القول أن الانحياز إلى المرأة هو انحياز إلى الإنسان في معزل عن جنسه ، فحين يكون الرجل هو المظلوم في المجتمع يكون انحيازنا إليه بالحماسة نفسها ، ونحن حين ننتصر للمرأة لا ننتصر لأنوثتها ، على أهمية الأنوثة وضرورتها ، بل لإنسانيتها ، الأنوثة جزء من الإنسانية التي تتسع لتحتضن كل الأجناس والجنسيات والأعراق والثقافات .. إلخ .

الأقربون أولى بالمعروف.. نعرف لكننا لا نستند إلى هذه القاعدة بالمطلق ، إذ لو كان الأمر على هذا النحو دائماً لكان الرسول العربي الأكرم غض الطرف عن أبي لهب . إذن سواء أكان المرء قريباً أم بعيداً فإن ما يجعلنا ننحاز إليه أو ننفر منه هو مدى إنسانيته واحترامه لهذه الإنسانية في سلوكه وفي علاقاته مع الآخرين ، ثم إن الانتصار للمرأة لا ينبع من تفضيل جنس على آخر ،بل انطلاقا من واقع الحياة في المجتمعات الذكورية ، حيث تجد أن النساء يحرمن من أبسط حقوقهن البديهية بحجج واهية لا يقبلها عقل ولا منطق ، كأن تُحرم من التعليم أو العمل أو .... فضلاً كما وفي بعض الدول منعها من حق إعطاء جنسيتها لأولادها وعدم مقدرتها على فتح حساب مصرفي لهؤلاء الأولاد إذا كانت مطلقة والأخيرة تعاني النظرة المتخلفة إلى المطلقة ، حين يجري النظر إليهن بوصفهن فريسات يسهل الإيقاع بهن ،ولا ننسى مسألة إجبار الفتيات القاصرات على الزواج المبكر ، وغالباً من رجال يكبرونهن كثيراً في السن ، لا عد ولا حصر للمشاكل التي تعانيها المرأة في المجتمعات الذكورية ، ولا يغرنا قول بعض الرجال أنهم صاروا في حاجة إلى جمعيات تدافع عنهم لمجرد أن بعض النساء تبوأن منصباً هنا أو موقعاً هناك ، هذه حالات لا تزال دون المستوى المأمول ؛ لأن النساء نصف المجتمع وربما أكثر ، سواء من حيث العدد أم من حيث الدور . لذا بات من الضروري أن تلعب المرأة دوراً مهماً وأكثر، ليس فقط في حياتنا الاجتماعية والمهنية بل في الحياة السياسية والاقتصادية أيضاً ، حيث أثبتت نساء كثيرات على مستوى العالم جدارتهن بقيادة بلادهن ، وثمة أمثلة كثيرة في تاريخنا المعاصر ، فمنهن من قدن بلادهن في مراحل مصيرية ولحظات حرجة وأظهرن كفاءة استثنائية في إدارة دفة الحكم . فما الذي يمنع نساءنا من أن يتولين مواقع قيادية؟! ولنا في تاريخنا الإسلامي والعربي أمثلة لا تعد ولا تحصى عن نساء لعبن أدواراً قيادية أو برعن في شتى مناحي الحياة ولكي لا نظل في التاريخ والوقوف على الأطلال ، نشير إلى العدد الكبير للنساء العربيات المتفوقات في الخارج أو في بلادهن ، إذا سمحت الظروف لهن بالتقدم إلى الأمام إن المجتمع الذي يحترم المرأة ويعلي شأنها هو مجتمع جدير بالاحترام ، واحترام المرأة يعد احترام إنسانيتها وعقلها وفكرها وعدم حصر دورها في كونها أماً أو زوجة أو ابنة - وهي نجليها ونحترمها ونقر بأهميتها - عليها أن تضحي دائماً وتنكر ذاتها وحقها المشروع في الحياة الحرة الكريمة ، إذ تستطيع المرأة أن تلعب كل هذه الأدوار التي وهبها الله إياها ، لكنها - أي الأدوار المذكورة - لا ينبغي أن تحول دون تقدمها في الحياة وتبوئها ما تستحق من مكانة ومناصب ومواقع . فالرجل أيضاً أب وأخ وزوج وإبناء ولم تمنعه صفاته تلك من لعب الأدوار الموكلة إليه خارج إطار العائلة ، فلماذا نعطل الإمكانات الهائلة التي تملكها نساؤنا؟ .. ونحن هنا لا ندعو بالضرورة إلى إحلال المرأة مكان الرجل ولا إلى عكسه ، بل إلى تكامل الدورين ، لأننا متى انطلقنا من إنسانية الإنسان لا فقط من حبه نرتقي بمجتمعاتنا إلى أعلى ،ونسهم في تقدم شعوبنا وبلداننا .

نحترم المرأة وننحاز إليها ، إلى إنسانيتها وأنوثتها وعقلها وقلبها وفكرها ودورها ، لا لأنها مجرد قريبة لنا ، بل لأنها تستحق ومن فعلنا فإننا نحترم ذواتنا ، نحترم إنسانيتنا .